

كتاب الفجور السياسي | فريد الانصاري 10 مسموع

فريد الانصاري

الفجور السياسي تأليف الدكتور فريد الانصاري رحمة الله الفجور السياسي والحركة الاسلامية بالمغرب دراسة في التدافع الاجتماعي
مقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:01

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد محمدا عبده ورسوله. بلغ
الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد - 00:00:29
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل كل محدثة بدعة. وكل
بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اعاذنا الله منها ومما يقرب اليها من قول امن - 00:00:50

او عمل ثم اما بعد وقد تحركت الحركة الاسلامية بالمغرب بالمعنى الحديث للكلمة منذ حوالي اربعة عقود اذا نظرنا الى بداية دخول
جماعة الدعوة والتبليغ الى المغرب سنة الف وتسعمائة واثنين وستين او حوالي ثلا - 00:01:11

عقود اذا نظرنا الى تاريخ تأسيس جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء وجمعيات الدعوة الاسلامية بفاس والجمعية الاسلامية
بالقصر الكبير. هذه المجموعات واضرابها بدأت تنشط مع نهاية السبعينيات وبداية السبعينيات اذا قراية اربعين عاما بالاعتبار الاول
وثلاثين عاما بالاعتبار الثاني والعمل الاسلامي الدعوي ينشط في المدافعة الاجتماعية - 00:01:32

بالمغرب وهذه مدة كافية لصنع تيار اجتماعي متدين يستطيع ان يسهم في تلوين الخريطة الخريطة اتنا لا ننكر ان هذه المجهودات
قد اتتت ثمرة واعطت اكلا تمثل في هذه اليقظة الدينية التي حمرت المساجد والجامعات - 00:02:02

ولكن الى اي حد يمكن ان نحكم على هذه الظاهرة بانها تمثل الارادة الشاملة لمجموع الشعب المغربي او لغالبيته العظمى ثم الى اي
حد يمكن ان نعتبر ان الفعل الاسلامي قد عرف نجاحا حقيقيا بالنظر الى المدة التي عاشها منذ انطلاقه الى اليوم - 00:02:26
ان الناظر الى المساجد وعماراتها. وكذا مظاهر التدين في صفوف منظمة الطلبة بالجامعات واستعراضات الحركة الاسلامية
ومسيراتها بهذه المناسبة او تلك كل ذلك ونحوه يجعل يعتقد ان اللون المسيطر على الساحة الاجتماعية المغربية هو اللون الاسلامي.
لكن اذا نظرنا الى المجتمع المغربي البعيد - 00:02:48

عن هذه المجالات. حيث تقدم الفساد بصورة الفجور الطبيعي والفساد السياسي. من خلال نوافذ الاعلام والثقافة والسينما والاغنية
المصورة والمسمعة. ومن خلال الشارع والمواضيع وكل اشكال التقييم والعرى الفاحش الراکض بحق - 00:03:14
في اتجاه محاصرة كل اشكال التدين بالبلاد هذا المجال الاخر عرف تطورا سريعا جدا. فحال البلاد والعباد حتى اواخر السبعينيات
كان من حيث فشو من حيث فضول الفساد الخلقي افضل بكثير منه اليوم - 00:03:34

ان التدهور الخلقي الخطير قد عرف امتدادا وشمولا سريعا في فترة زمنية قياسية. ومن هنا كان قياس تقدم الصالحة والاصلاح
صاحب النظر الى ذاته بين زمانين الماضي والحاضر لا يفضي الا الى الوهم - 00:03:55

وانما القياس العلمي الحقيقي هو المبني على اعتبار تطور الفساد ايضا واني لموقن ان ادخال هذا الاعتبار في الحكم على الواقع
المغربي سيجعل القول بنجاح الفعل الاسلامي في البلاد امرا نسبيا - 00:04:12

ان الاحزاب السياسية التاريخية قد فقدت بريقها واستنفدت اغراضها. ومن الخطأ الكبير ان نقارن حجم الحركة الاسلامية وعمقها
بالنظر الى حجم تلك الاحزاب وعمقها. ان الحزب الاكبر اليوم هو حزب الفجور السياسي. اعني الفساد الخلقي الشامل - 00:04:29
المدعوم سياسيا من جهات اه سياسية وثقافية جادة. هذا الجمصور العريض المفتون في دينه الجاهل باسلام الفاء الغارق في شهواته

بالله عن الدين واهله. هذا الجمهور الذي تضاعف كل يوم اضعف ما ينتضاعف المنخرطون في صف الحركة الاسلامية والدائزون -

00:04:51

في فلكلها من المتدينين ومعلوم ان تضاعف الفساد كما هو ملاحظ اليوم يتم كما وكيفا. اي بالبعدين العمودي والافقى. فليس المشكل في تضاعف العدد فحسب ولكن ايضا هو في تضاعف العمق. من مقدار الجرأة على هتك احتجبة الحياة العام -

00:05:14

والاعلان المتزايد للفاحشة والاستهتار بالدين والقيم على الملايين ذلك هو الفجور الذي هو احط دركات الفسق. كما سيأتي في متن

هذه الدراسة -

00:05:36